

لسان العرب

(أرل) أُرْلُ جبل معروف قال النابغة الذبياني وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ تَزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَّادِهَا صِرْمًا قَالَ ابْنُ بَرِي الصِّرْمُ ههنا جَمَاعَةُ السَّحَابِ أَرْدَخِلُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عِيَّاشٍ قِيلَ لَهُ مِنْ أُنْتَخِبَ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ ؟ قَالَ أُنْتَخِبُ رَجُلٌ إِرْدَخِلُ الْإِرْدَخِلُ الضَّخْمُ يَرِيدُ أَنَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ ضَخْمٌ كَبِيرٌ وَالْإِرْدَخِلُ الذَّارِيُّ السَّمِينُ أَرْلُ الْأَرْلُ الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ وَالْأَرْلُ الْحَبْسُ وَأَرْلُهُ يَأْرُلُهُ أَرْلًا حَبْسَهُ وَالْأَرْلُ شِدَّةُ الزَّمَانِ يُقَالُ هُمْ فِي أَرْلٍ مِنَ الْعَيْشِ وَأَرْلٍ مِنَ السِّنَّةِ وَأَرْلَتِ السِّنَّةُ اشْتَدَّتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَوْلُ طَاهِرِ هَفَّةً لِلنَّبِيِّ A أَصَابَتْنَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ مُؤْرَلَةٌ أَيْ آتِيَةٌ بِالْأَرْلِ وَيُرْوَى مُؤْرَلَةٌ بِالتَّشْدِيدِ عَلَى التَّكْثِيرِ وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ آرْلِينَ أَيْ فِي شِدَّةٍ وَقَالَ الْكَمِيثُ رَأَيْتُ الْكِرَامَ بِهِ وَاثْقَيْنَ أَنْ لَا يُعِيمُوا وَلَا يُؤْرَلُوا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلِيَأْرُلَنَّ وَتَدِكُّوْنَ لِقَا حُهِ وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ أَيْ لِيُصِيبَنَّهَ الْأَرْلُ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَأَرْلَ الْفَرَسَ قَمَّرَ حَيْلَهُ وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ وَأَرْلَ الرَّجُلُ يَأْرُلُ أَرْلًا أَيْ صَارَ فِي ضَيْقٍ وَجَدَّ وَأَرْلَتُ الرَّجُلَ أَرْلًا ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكُمْ مِنْ أَرْلِكُمْ وَقُنُوطِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ مِنْ أَلِّكُمْ وَسَنَذَكِرُهُ فِي مَوْضِعِهِ الْأَرْلُ الشَّدَّةُ وَالضِّيقُ كَأَنَّهُ أَرَادَ مِنْ شِدَّةٍ بِأَسْكَمٍ وَقُنُوطِكُمْ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّهُ يَحْمُرُ النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيُؤْرَلُونَ أَرْلًا أَيْ يُقْحَطُونَ وَيُضَيَّقُونَ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا بَعْدَ أَرْلٍ وَبِلَاءٍ وَأَرْلَتِ الْفَرَسُ إِذَا قَمَّرَتْ حَيْلَهُ ثُمَّ سَيَّيَّتَتْهُ وَتَرَكْتَهُ فِي الرَّيِّ عِيٌّ قَالَ أَبُو النَّجْمِ لَمْ يَرْعَ مَاؤْرُولًا وَلَمَّا يُعْقَلِ وَأَرْلُوا مَا لَهُمْ بِأَرْلُونَهُ أَرْلًا حَبْسَهُ عَنِ الْمَرْعَى مِنْ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ وَخَوْفٍ وَقَوْلُ الْأَعَشَى وَلَبِئْسَ مَرْعَزَابٍ حَوَيْتُ فَأَصْبَحَتْ نُهَيْبِي وَأَرْلَةَ قَضَيْتُ عِقَالَهَا الْآزَلَةَ الْمَحْبُوسَةَ الَّتِي لَا تَسْرَحُ وَهِيَ مَعْقُولَةٌ لَخَوْفِ صَاحِبِهَا عَلَيْهَا مِنَ الْغَارَةِ أَخَذَتْهَا فَقَضَيْتُ عِقَالَهَا وَأَرْلُوا حَبْسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنِ تَضْيِيقِ وَشِدَّةٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَأْرُلُ الْمَضْيِيقُ مِثْلُ الْمَأْرُقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي إِذَا دَنَّتْ مِنْ عَضُدٍ لَمْ تَزْجُلْ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بَضْنُكَ مَأْرُلًا قَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ تَأْرَلُ صَدْرِي وَتَأْرُقُ أَيْ ضَاقَ وَالْأَرْلُ ضَيْقُ الْعَيْشِ قَالَ وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْمَجَاعَاتُ وَالْأَرْلُ وَأَرْلُ أَرْلًا شَدِيدًا قَالَ إِبْنُ نَزَّارٍ فَرَّجَا الزَّالِزِلَ عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَرْلًا آزِلًا وَالْمَأْرُلُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ وَكَذَلِكَ مَأْرُلُ الْعَيْشِ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْإِزْلُ الدَّاهِيَةُ وَالْإِزْلُ الْكَذِبُ بِالْكَسْرِ قَالَ عَبْدُ

الرحمن بن دارة يقولون إِرْزَلُ حُبُّ لَيْلَى وَوُدُّهَا وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا
إِرْزَلُ وَالْأَزَلُ بِالْتَحْرِيكِ الْقِدَمَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا شَيْءٌ أَزَلِيٌّ أَيْ قَدِيمٌ
وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ لَمْ يَزَلْ ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا فَلَمْ
يَسْتَقِمْ إِلَّا بِالْإِخْتِصَارِ فَقَالُوا يَزَلِيٌّ ثُمَّ أُبْدِلَتِ الْيَاءُ أَلِفًا لِأَنَّهَا أَخْفُ فَقَالُوا
أَزَلِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي الرِّمْحِ الْمُنْسُوبِ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزَنِيٌّ وَنَصَلَ أَثْرَبِيٌّ